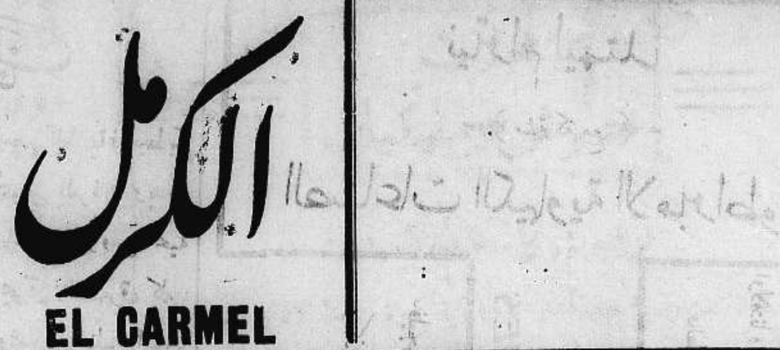


السنة الحادية والعشرون العدد ١٣٣٢ حيفا الاربعا في ٢٠ شباط سنة ١٩٢٩ و ١١ رمضان سنة ١٣٤٧

Wednesday . February 20 - 1929. Vol. 21.No 1332

الموقف السياسي

المشكلة العالمية العظمى

يشتغل العالم اليوم في حل اعظم مشكلة عالمية

مشكلة التعويضات الالمانية هي المشكلة العظمى التي خلفتها الحرب

اهتمام الغالب والمغلوب بحلها يدل ان نتيجة الحروب واحدة - خراب الغالب وخراب المغلوب على السواء

وصف هذه المشكلة احد كبار الكتبة قال :

ان حل مشكلة التعويضات هو عبارة عن : « محو حروف الحرب العالمية الحمراء عن لوح الموقف المضطرب »

وقالت بعض الصحف الاميركية :

مسألة التعويضات الالمانية هي مشكلة الساعة القائمة في وجه العالم ولا عجب اذا رحبت صحف اوروبا واميركا بجمعية دوز الجديدة التي تألفت لحلها حلا فيه خلع رداء الحرب

يقول الهر ماركس مستشار المانيا السابق

« ان المهمة من اصعب المهمات واعظمها مسؤولية وربما كانت اصعب مهمة وضعت امام قومسيون ليحلها » .

ولذلك فاختيار اعظم ادمغة ماليي الدول ذات العلاقة لحل هذه المشكلة كان له وقع طيب في الدوائر السياسية والمالية

— غرض الكومسيون واعضائه —

غرض الكومسيون تحديد مبالغ التعويضات التي يمكن ان تدفعها المانيا وتعيين المدة التي يجب ان تدفع فيها هذه المبالغ

وقد انتدبت بريطانيا لهذا الكومسيون الخطير السر جوزيا ستامب واللورد رفلستوك مديري بنك انجلترا

واختارت فرنسا اميل مورو مدير بنك فرنسا وجان برمانتيير من رجال وزارة المالية الفرنساوية

وعينت البلجيك اميل فرنسكي وزير ماليتها السابق والمسيو غت من رجال المصارف وذوي الاختصاص بمالية اوربا

وسمت ايطاليا الكومنداتور بيريلي والبروفسور سوفينش من المشهورين باختصاصهم في مالية اوربا

اما اليابان فقد عينت الكنجوموري ملحقها المالي السابق في لندرا و م. اوكي المدير الثاني لبنك اليابان الامبراطوري

واختارت المانيا الدكتور شخت رئيس الريخسبنك والدكتور البرث فوجلر رئيس شركات فولاذية ومدير في الريخسبنك

اما الولايات المتحدة فمندوباها هما اوَن يونغ احد عضوي لجنة دوز السابقة والمستر مورغان من كبار رجال المصارف

—☀ رياسة الكومسيون ☀—

يُظن ان الكومسيون يعهد برياسته الى المستر يونغ احد المندوبين الاميركيين اما المستر يونغ فيرغب في ان يرأسه احد المندوبين الاوربيين ويرغب اذا اختلفت المانيا وفرنسا على تقرير مبلغ التعويضات وتعيين مدات دفعها ان يقوم الاعضاء الاميركيون بوظيفة الوسيط بينهما

—☀ لجنة دوز الثانية ☀—

وقد صرح المستر يونغ قبل سفره الى اوربا لمخابري بعض الصحف قائلاً ان لجنة دوز وضعت ترتيباً تمهيدياً وفرضت على المانيا دفع مبلغ سنوي موقت الى ان يوضع حل نهائي لمسألة التعويضات . فاللجنة الحالية اذاً ليس غرضها تعديل ترتيبات لجنة دوز بل عليها اكمالها وغرض هذه اللجنة الحقيقي تحديد القيمة السنوية وتعيين السنين لتقرير مجموع ما يترتب على المانيا ان تدفعه ولذلك ارغب كثيراً في تسمية هذه اللجنة بلجنة دوز الثانية .

— لماذا تهتم الدول بالتعويضات —

اما الاسباب الداعية لاهتمام الدول بحل مشكلة التعويضات فكثيرة منها ان المانيا تشعر انها لا تستطيع ان تستمر على دفع بليونين ونصف بليون مارك ذهب سنوياً ولانها ما عادت تطيق صبراً على احتلال الرين الذي يمس استقلالها ويعرقل مصانعها لسيطرة فرنسا على مناجم الفحم في تلك البلاد

ولان فرنسا تريد ان تتخلص من عبء ديون الحرب التي اثقلت عاتقها لتعيد اعتبارها المالي وتعاون على تعمير بلادها التي خربتها الجيوش الالمانية في الحرب وتخفض نفقات الجيوش والاستعدادات الحربية . وربما كانت علاوة على ذلك ترغب في ان تصل الى تفاهم مع المانيا يزيل قلقها ومخاوفها من التحفز للاخذ بالثأر

وكذلك سائر الحلفاء يريدون ان يتخلصوا من عبء ديون الحرب

كما ان اميركا تريد ان تسترد اموالها التي اسلفتها للحلفاء في الحرب وبعده وان تجعل المانيا سوقاً لها ومصانعها مستغلا لها

وانجلترا يهمها عدا الحصول على حصتها من التعويضات ان تستميل المانيا اليها لئلا تنضم الى روسيا وتؤلف معها كتلة كبيرة قوية تقف في وجه النفوذ البريطاني . وميل المانيا الى بريطانيا يغني الاخيرة ولو قليلاً عن مجاملة فرنسا لان انحياز المانيا الى جهة بريطانيا يضعف روسيا من جهة ويضعف مقاومتها للنفوذ البريطاني ومن اخرى يحمل فرنسا تشعر بحاجتها الى مجاملة بريطانيا لئلا تقوى المانيا عليها

—☀ تاريخ قومسيونات التعويض ☀—

يعود تاريخ قومسيونات التعويضات الى سنة ١٩٢١ اذ قرر اول قومسيون اجتمع في تلك السنة انه في مقدور المانيا ان تدفع ١٣٢ بليون مارك ذهباً او ما يزيد عن ستة بلايين جنيه ونصف بليون

ولما اعربت المانيا عن عجزها عن القيام بذلك احتلت فرنسا الرور وفي سنة ٩٢٣ عُينت لجنة لدرس مقدرة المانيا وكان فيها المستر دوز الذي سميت اللجنة باسمه والمستر يونغ فقررت هذه اللجنة في سنة ٩٢٤ ان تدفع المانيا مبالغ تزيد سنة فسنة الى ان بلغت في السنة الخامسة بليونين ونصف بليون مارك او نحو ١٢٥ مليون جنيه سنوياً

ويعتقد الماليون ان تقرير مسألة التعويضات يفيد في تحسين الحال الاقتصادية في اوربا والعلاقات السياسية العالمية

ويرجح انهم يقررون ان تدفع المانيا بليوناً وثمانماية مليون جنيه في ظرف ٢٥ سنة

نحن لا نعتقد الا ان فرنسا والمانيا تظهران كل ما يمكن من التساهل لحل

انباء بلاد العرب

نبل عبد الله بن الزبير

مرَّ عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بصبيان يلعبون ، وفيهم عبد الله بن الزبير ، ففروا حين رأوه ، وثبت عبد الله . فقال عمر : مالك لا تفر مع اصحابك ؟ قال : لم أجرم فأخافك ، ولم يكن في الطريق ضيق فاوسع لك

مصر وفلسطين

تنشر هذا الكتاب من العلامة الاستاذ الشقيري الى دولة رئيس الوفد المصري لانه يعرب عن شعور الفلسطينيين نحو المصريين تلي علينا هذا الكتاب فنقلنا ما علق منه بالذهن وعسى ان لا نكون مخطئين في ما ننقله وهو

—※ لحضرة الوزير الخطير المجاهد ※— الكبير صاحب الدولة مصطفى باشا النحاس

ما كنت اقته مني لما ذهب اليه بعض ارباب الافكار من ان التاريخ يعيد نفسه حتي قرأت في صحف الاخبار اتهام دولتكم مع رفقائكم الصناديد بجرائم اجرم الذين ابتدعوها . ولهذا ورد على ذاكرتي ان سيدنا يوسف الصديق اتهم بما اتهم به فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ، وقد برأكم سبحانه وتعالى بدافعة المحامين الغر الميامين وعدل القضاة المصريين فارجو من الحق جل جلاله ان يتم ما بقي من القول بان التاريخ يعيد نفسه فيبوئكم كرسي رئاسة حكومة الحرية كما تبوأ سيدنا يوسف الصديق كرسيه في حكومة مصر القديمة فيحيط بكم رفقاؤكم الكرام شموس العرفان وبدور الزمان ويحيونكم بانحناء الرؤوس تحية اكبار واجلال ويحييكم الشرق كله . فدولتكم ركنه وعماده ومظهر السعد الذي لا ينسى جهاده ، فتح الله لكم فتحاً مبينا وزادكم عزاً وتمكينا ولا زلتم مؤيدين باشياعكم الصادقين والحمد لله رب العالمين

احد اعضاء البرلمان العثماني السابق

اسعد الشقيري

الموقف في فلسطين

—※ حديث فلاح – ورأي فيلسوف ※—

لا يبقى حيثية لاحد

زارنا في الاسبوع الماضي احد شيوخ قرى حيفا المحترمين ليدفع بدل اشتراكه سألناه عن الزرع فقال في المرافيع جيد جداً الى الان واما في المفاريق فقد تضرر والضرر يختلف بنسبة مواقع الاراضي

قلنا والشجر . قال ان البلاد تزرع شجراً كثيراً فقد ايقظت الكرمل فيها الرغبة في غرس الشجر والناس يأملون ان يستفيدوا منه في المستقبل فبورك في الكرمل التي تحامي عن مصالحنا وتدلنا على طرق المنافع

ثم سأل الرجل وما رأيك في الحالة قلنا وماذا تعني بهذا السؤال

قال اعني ما صارت اليه حالتنا الاقتصادية وحالتنا القومية

قلنا هذا ما ينبغي ان تسألوا عنه الزعماء الذين وضعتم مقدراتكم في ايديهم

قال ما خلاصته واي زعماء تعني أأولئك الذين بنوا قصورهم من اموالنا وسلبونا اراضينا في العهد العثماني ؟ ام هؤلاء الذين يتجرون بالوطنية فباعوا حقوقنا واشتروا فيها وظائف وبدلوا مصالحنا بمنافع لهم ففرقوا كلمتنا وفككوا جامعتنا واضاعوا ثقتنا بعضنا ببعض حتى صرنا اذا قام غيرهم نشكك فيه . فوالله اذا استمرت الحال على هذا المنوال سنين قلائل ولم يتم في البلاد من ينقذ الحال فلا يبقى عرب ولا عربية بمعنى الكلمة ولا تبقى لنا حيثيات بل نصير كالسنبلات الضائعة في حقل زوان ونصير عبيداً ورعاة وحطابين لسوانا يا نصار وهل الذين يشوننا في هذا الدرب والى هذه الاخرة يجوز ان تقول عنهم زعماء ؟

هنا اضطرب الرجل وتحركت عواطفه فقال بشيء من الحدة : شوف نحن ما عدنا نريد ان نتعرف على هؤلاء الزعماء ولم يبق لنا باحد منهم ثقة . الحكومة لم تعد تعتبرهم ولا تعتبر الذين يمشون وراءهم . وهم عرفوا انفسهم وما عادوا مثل الاول . اذا لم تقم فينا قيادة صالحة فنحن نفضل ان نكون ضحية السياسة من ان نذهب ضحية الادنياء

خطر لنا على اثر سماع هذا القول ما قاله الفيلسوف غوستاف لوبون بهذا المعنى عن ان الفوضى والروح الثورية والاشتراكية كلها وليدة دناءة الزعماء الذين يحاولون ان يستثمروا انقياد عامة الشعب لهم لمنافعهم

ونقول لمن يسمع القول : لو كنا نعيش في بلادنا دون مزاحم لما خيف علينا كثيراً من هذه الادوار التي نجتازها ولكن بما اننا معرضون لخطرين كبيرين خطر الاستعمار لاننا على باب الجزيرة والهند وخطر الصهيونية . فنحن بحاجة ماسة الى زعامة رشيدة مخلصة قوية الارادة تقودنا بحكمة وتعقل في طريق الوطنية والقومية والاقتصاد لنحافظ كياننا

ان هذا التنبه في المزارعين يجب ان يحرك غيرة المخلصين ويدعوهم الى العمل ليستخلصوا الزعامة من ايدي غير الزعماء ويسيروا بالشعب في طريق العروبة ليستعيدوا مجداً وضع اساسه سيد العرب محمد و بنى عليه خلفاؤه .

— اذا صرعت خصمك فلا تجهز عليه

هذه المشكلة لان لكل من الحكومتين والبلادين مصالح في حلها وكلا الحكومتين تحسبان حساب المسؤولية الادبية التي يلقيها العالم عليها اذا هي كانت السبب في تصعيب الحل

—※ بعد الحل ※—

بعد الحل ينصرف الحلفاء الى تسوية ما بينهم من ديون ثم يوجهون اهتمامهم الى تسوية ديونهم مع اميركا ويدخل العالم في طور سياسي جديد يصعب التكهن عنه منذ الان

سوريا

—✻ مكتب الاستعلامات السوري ✻—

—✻ تعنت شركة الريجي ✻—

لا ندري متى يحين الوقت وتأزف الساعة التي تنجو فيها البلادالسورية من عبث الشركات الاجنبية وتستقل في استثمار مواردها الحيوية وتتمتع باقتصادياتها · فقد حملت الينا جوائب الانباء في الاونة الاخيرة خبرا غريبا في بابه وهو ان هناك مساعي جديدة تتوسل بها شركة «الريجي» في بيروت لدى المفوضية العليا لتمديد امتيازها اربع سنوات عوضاً عن سنوات الحرب الكبرى ويقال ان الدوائر الافرنسية تشجع هذه المساعي وتدرس هذا الموضوع بعناية واهتمام غير مقيمة وزنا للاحكام الدستورية التي تنص على ان حق اعطاء الامتيازات وتعديلها من خصائص مجلس النواب فكل قرار تتخذه المفوضية في هذا الصدد يعتبر خرقاً لحرمة الدستور واعتداء صارخاً على قدسية الحياة النيابية

—✻ تعديل الحدود ✻—

جاء في بعض الصحف الفلسطينية ان السلطتين الانجليزية والفرنساوية كانتا تتفاوضان في المدة الاخيرة حول تعديل الحدود السورية ـ الفلسطينية وان هذه المفاوضات قد توقفت الآن حتى تحل المعضلة السياسية في سوريا «كذب الخبر»

—✻ العصابات التركية في الحدود ✻—

يقول مراسلنا الخاص بدمشق ان الانباء الاخيرة التي انتهت اليه تؤكد ان العصابات التركية تتحفز لتجديد العمل على الحدود السوريه وان الحكومة التركية على اتم استعداد حذراً من الطوارئ ويدور في بعض الاندية ان الفرنسويين عززوا جيشهم في البلاد السورية بما استقدموه من القوى الجديدة التي جاءت اخيرا من فرنسا غير اننا لاحظنا في الآونة الاخيرة ان الدعاية التركية قد ركدت ريحها وهدأت عاصفتها

—✻ دستور سوريا ✻—

يظهر ان الصحف السورية واللبنانية تقدر حرج الموقف وتعتقد انه بعد تخلي الوطنيين عن العمل لا يجرؤ احد على التقدم وقبول ما رفض الوطنيون قبوله اما الوطنيون فقد كان اقتراحهم الاخير ان تنص المادة الثانيـة من الدستور على جعل سوريا وحدة سياسية لا تتجزأ · وان تبقى حقوق الاعتراض على تجزئتها محفوظة للمواد الخمس الباقية التي تنفذ باتفاقات خاصة تعقد بين سوريا وفرنسا

وقد كتب مكاتب الديلي مايل في باريس ان قلقا كبيرا استولى على الافكار من جهة الحال في سوريا فان المحركين جعلوا يعملون لانهاء الانتداب ثم اتى المكاتب على ذكر ثورة الدروز سنة ٩٢٥ التي شغلت خواطر الرجال البريطانيين في فلسطين والتي ادت الى تأليف الجمعية التأسيسية التى تأجلت اخيراً

واشيع انه من المحتمل سقوط الحكومة السورية ولكن الدوائر العليمة لا تتوقع حدوث شيء من ذلك قبل انقضاء شهر رمضان

محاربة الامية

—✻ في نجد والحجاز ✻—

قالت جريدة ام القرى في مقال رئيسي : طريقة جلالة الملك ، ان اول شيء يقوم به بعد استيلائه على مقاطعة من المقاطعات ، هي ارسال المطاوعة لتهذيب نفوس سكانها بفضائل الاسلام ، وتعليمهم امر دينهم ، فيأتي المطاوعة الى البلدة او القبيلة ، فيبدأون بتعليم سكانها القراءة والكتابة ليتمكنوا من قراءة القرآن قراءة صحيحة ، ودرس السنة النبوية ، فيجتمع السكان حول المطوع في المساجد بحيث تكون هذه المساجد في غير اوقات الصلاة والعبادة اشبه بالجامعات الكبرى يؤمها الصغير والكبير للتعليم ، فجاءت هذه الطريقة بانجع الطرق للقضاء على الجهل وعلى الامية الفاشية في البلاد ، واصبحت نسبة الذين يقرأون ويكتبون من سكان نجد ذكوراً واناثاً ستين في المئة

وهنالك عمل آخر لجلالة الملك متمم لقضية التعليم وهو طبع الكتب على نفقته الخاصة وتوزيعها مجاناً على الشعب وغيره وقد بلغ عدد ما طبع حتى اليوم على نفقة جلالته مئة الف نسخة ونيف من الكتب · والمطابع لا تزال هنا وهناك تشتغل بطبع غيرها ، وعسانا نتمكن في فرصة ثانية من نشر جداول باسماء هذه الكتب وعدد طبعاتها ونسخها الى غير ذلك من الايضاحات والمعلومات · ولا يدخل في ذلك الكتب المشتراة من طابعيها او مؤلفيها ، والمساعدات المادية التي يتناولها الكتاب والمؤلفون تشجيعاً للعلم · ولا نغالي اذا قلنا انه قلما يصل بريد الى العقير مرفأ نجد في الخليج الفارسي ، او جدة مرفأ الحجاز في بحر القلزم لا يحمل بين مشحوناته طروداً من الكتب المطبوعة الواردة باسم ديوان جلالة الملك الخاص لتوزيعها مجاناً ابتغاء مرضاة الله ، وحباً بنشر العلم والثقافة ·

المضيف في الرياض

وقالت عدد اخر

لجلالة الملك في الرياض قصر منيف ربما كان يحتوي على ما يقرب من الف غرفة وسنأتي على وصفه في مقال خاص وكانت دائرة المضيف ودائرة استقبال الضيوف في هذا القصر · ونظراً للضيق الحاصل في القصر وصعوبة تأمين راحة الضيوف والوافدين فقد امر جلالته ان يبنى امام قصر العامر قصراً جديداً تمد فيه موائد الطعام لضيوفه ومجالس في بعض دواوينه يستقبل فيها الوفود الكثيرة وقد تم هذا البناء في الاسبوع الفائت ففرشت السرادقات والغرف فيه فرشاً جميلاً ورتب ترتيباً حسناً بخدمه وحرسه القائمين بامره وامر قصاده · وقد استقبل جلالته وفوده لاول مرة فيه في هذا الاسبوع

—✻ العراق ✻—

يعد الطلبة العراقيون في بيروت احتجاجاً على موقف بريطانيا حيال

الكرمل

(الاربعا في ٢٠ شباط سنة ٩٢٩)

الامن العام

— عدد الجرائم وعدد المسجونين يزداد —

ان صح ما نشرناه في عدد الكرمل الصادر في ١٢ شباط عن ان عدد الجرائم كان ٣٦٥٦ في سنة ٩٢٧ وبلغ ٤٢١٤ في سنة ٩٢٨ وان عدد المسجونين كان ١٩٥٤ في نهاية سنة ٩٢٧ و ٢٤٥١ في نهاية سنة ٩٢٨ تكون الجرائم وعدد ضيوف الحكومة بعد مرور عشر سنين على الادارة البريطانية المباشرة في فلسطين تزداد زيادة كبرى من سنة الى اخرى

لا ريب في ان هذه الزيادة تقلق رجال الادارة ورجال الامن العام ورجال المعارف وخصوصاً كبارهم المسؤولين عن تدريبنا وتعليمنا وارشادنا كما تقلقنا وان كان كما يقول المثل العربي «ليس الذي يضرب العصي كمن يعدها»

نحن نخسر عمل المسجونين لعمران البلاد ولاعاشة عائلاتهم كما نخسر ادبياً ما يطرؤ على اخلاقهم ويتولانا اليأس لاننا نشعر ان اساليب الادارة في الحكم بعد مرور عشر سنين تنتهي بهذه النتائج المؤلمة على رغم اننا ندفع مبالغ طائلة رواتب ونفقات للادارة والامن وعلى رغم كون الشدة في الاحكام ومعاملات البوليس ليست اقل مما كانت في عهد الاتراك ان لم تكن قد زادت

ومما يدعو الى الدهشة والخوف من فساد الاخلاق . ان حوادث الاعتداء على النساء زادت نسبتها كثيراً في ظرف سنة واحدة . والمحافظة على الاداب العمومية والاخلاق هي من ثروة العرب الاخلاقية التي حافظوا عليها في جميع الادوار التى تقلبت عليهم الى هذا الدور . واول ما يتبادر الى الذهن السوال هل سيخسر العرب هذه المزية ايضاً ؟!

ومما يزيد في اسفنا ان حوادث الاعتداء على الشجر زادت ايضاً في سنة زيادة فاحشة وهذا مما يهدد الموقف الاقتصادي ومورد الانتاج من الشجر الذي مر على الكرمل ست سنين وهي تعمل له بكل قواها

يوجد مثل عربي يقول : ماذا تفعل الماشطة بالوجه القذر فماذا نعمل نحن وماذا تعمل جمعية رجال الشجر التي تألفت حديثاً وماذا يعمل الذين فيهم [illegible] الشجر ما دامت التعديات على الشجر تزداد على رغم اننا ننفق حوالي نصف مليون جنيه على الامن العام في بلد صغير يجب ان لا تتعدى نفقة ادارته كلها نصف مليون جنيه

قلنا اننا نعتقد ان هذه الارقام تقلقنا كما تقلق رجال الادارة والامن العام — ولذلك نكتفي بهذا القدر من القول على امل ان تصدر الحكومة بياناً تبين فيه اسباب هذه الزيادة وما هي التدابير الحكيمة التي ستعتمد عليها لانقاص عدد الجرائم وعدد المسجونين . واذا كنا نحن ندفع رواتب الادارة ونفقاتها فيحق ان لنا ان نتقدم بمثل هذا الطلب اليها وان نرجو منها جواباً مقنعاً عليه .

العراق في المفاوضات الاخيرة ليسلموه الى السر جلبرت كلايتون عند وصوله الى بيروت

وتقول بعض البرقيات ان الوهابيين هاجموا الكويت ودنوا الى مسافة خمسة اميال عن العاصمة التي تحميها الطرادات البريطانية ولكن هذه الانباء تفتقر الى اثبات

— ❋ بلدية حيفا ❋ —

بحاجة لمناظر صحي قانوني . تقدم الطلبات لغاية ١٥ اذار سنة ١٩٢٩ مرفقة بصور الشهادات المخولة الطالب تعاطي هذه المهنة مع بيان عمره والمعاش الذي يطلبه واللغات التي يكتب ويتكلم بها

رئيس البلدية : حسن شكري

محليات

برة النفيعات

— ❋ الخصام بين العرب واليهود على الاراضي ❋ —

انتهى دور برة قيسارية بعد جدال طويل بما اراد اليهود لا بما اراد العرب ودخلنا منذ عهد حديث في دور برة النفيعات . تخلل هذين الدورين ادوار آخرها دور اراضي الصبيح ليس هذا محل ذكرها

طلب الينا عرب النفيعات منذ زمن ان ندرس خلافهم على اراضيهم مع يهود الخضيرة وان نكتب في الموضوع فعلمنا منهم انهم وكلوا حضرة المحامي الاستاذ محمود افندي الماضي وان لهم وعليهم دعاوي صارت في المحاكم وتأكدنا ذلك من الاستاذ محمود الماضي ولذلك رأينا ان ننتظر الى ان تنتهي الدعاوي من المحاكم على رغم ان الصحف العبرية كانت تكتب كثيراً في الموضوع .

سنكتب في الموضوع طويلاً ونبين كل ما نعلمه عن برة النفيعات والادوار التي دخلت فيها لتنوير الرأي العام . اما في هذا المدد فنكتفي بذكر الحادث الاخير الذي يتلخص فيما يلي :

يتلخص الحكم في الدعاوي البالغة ١١ دعوى عدا على ما نظن . انه يجب على اليهود ان يثبتوا اولاً ملكيتهم لاراضي برة النفيعات في محكمة الاراضي

وهذا بديهي لانه لا يجوز لاحد ان يحاول نزع ايدي المتصرف من قديم الزمان قبل ان يثبت هو ملكيته .

اما اليهود فقد كانوا يريدون ينزعوا ايدي العرب ادارة وقيل ان البوليس والادارة كانا يساعدانهم على ذلك ولسنا نعلم باي حق يتداخل البوليس من حين الى آخر في التنازع على الملكية وقد ادت المداخلة الى ربط بعض شيوخ العرب من قبل الادارة بقانون منع الجرائم . ولكن لدى صدور الاحكام القضائية انجلت الحقيقة لسعادة المستر كولفيل حاكم اللواء وجناب معاونيه المستر ماكارين والمستر لوققرر حاكم اللواء منع اليهود من حرث الاراضي التي اعتاد العرب حرثها وترك العرب يحرثونها بعد ان كان البوليس على ما بلغنا يعمل للعكس مما يدل على ان الادارة والبوليس كثيراً ما يقعون في الخطأ اذا تداخلوا في امور هي من خصائص القضاء ولكننا بالوقت ذاته نشكر العقلية الانجليزية التي متى عرفت الحق كثيراً ما تتقيد به

— حول الحادث —

يظهر ان تبدل الحالة بسبب القضاء لم يعجب يهود الخضيرة ولذلك قيل انهم جمعوا جموعهم وقيل انهم ايضاً اعدوا عصياً وذهبوا اكثر من مئة بين راكب وماش الى مضارب عرب النفيعات بعد ان انذروا على ما بلغنا نقطة بوليس الخضيرة بذلك فركب البوليس ولحق بهم ولما وصلوا الى منازل العرب بعد مسيرة نحو ساعة وجدوا نحو اثني عشر رجلاً منهم وبضع نساء في المضارب فخرج هؤلاء ليستطلعوا الامر فحاول اليهود ان يجلوهم بالعصي عن منازلهم فعمد هؤلاء الى شدحات البيوت ودافعوا عن انفسهم وردوا الهاجمين عليهم وقد حدثت رضوض في الفريقين من ضرب العصي وجرحت بدوية وهي تدافع عن طفلها وبهذه المناسبة نرجو من القضاء ان يعتمد اطباء الصحة في الرابورات الطبية

— الضابط كريمر —

يود العرب لو انه يعهد بالمحافظة الى ضابط انجليزي يحسن العربية في تلك النقطة فمهما كان المستر كريمر مستقيماً لا يمكن ان يخلو من التأثير السياسي اذا كان صهيوني النزعة

قيل ايضاً ان اليهود قبل ان هاجموا العرب احتفظوا بقوة احتياطية جمعوها من المستعمرات القريبة . ان صح الخبر فالمسألة توجب القلق لانه يخشى اذا انتصرت المستعمرات اليهودية للخضيرة ان ينتصر العرب للنفيعات فتحدث حوادث لا تكون محمودة النتائج فنرجو من الحكومة ان تسهر على الامن وتمنع

❋ ثورة الافغان ❋ تتلخص البرقيات الاخيرة من مصادر مختلفة ان امان الله بعد جيشاً لاسترجاع عرشه وان نادر خان سفير الافغان في باريس سافر الى افغانستان لتهدئة الحالة وان بعض القبائل اعلنت استقلالها وعدم خضوعها لامان الله او لبجه سقا وان ٦٠ ضابطاً افغانياً اكملوا دراستهم في تركيا وسافروا الى قندهار ليخدموا في جيش امان الله وان كاظم باشا رئيس البعثة العسكرية التركية يتوسط لانهاء حالة الحرب في افغانستان ❋ العراق والدول ❋ فوضت الحكومة العراقية سفيرها في لندن جعفر باشا العسكري بتوقيع المعاهدة العراقية الاميركية مع

مرفاء حيفا

صرح وزير المستعمرات في البرلمان الانجليزي انه سيباشر بناء المرفأ بعد شهرين فعسى ان لا تقوم موانع جديدة تؤخر الشروع في العمل الى ما بعد هذا التاريخ

جواب النحاس باشا

— على تهنئة الدكتور خمرة له بالبراءة —

رئيس جمعية النهضة الوطنية الدكتور عثمان الخمرة – حيفا

كان لتهنئتكم الرقيقة اجمل وقع في نفسي واني افتخر بتضامن الشرق المجاهد في سبيل قضية الحرية ٠ اقبلوا خالص شكري وعظيم امتناني

مصطفى النحاس

نائفه زعرب

نعيت الينا النقية الفاضلة نائفة قعوار قرينة الاستاذ الفاضل السيد امين زعرب فنعزي قرينها وانجالها الكرام واقرباؤها ونتمنى لها رحمة ربها

تصحيح خبر

جاءنا من مختار قرية معلول – الناصرة السيد يوسف محمد العباس ان التحقيق اسفر عن ان بيت سالم سابا تهدم من الامطار الغزيرة وان ما ذكرته الكرمل في عدد ١٣٣٠ عن الذين قبض عليهم وهم يرتكبون جريمة الهدم كان خطأً من الغفير الذي قبض عليهم وقد اطلق سراحهم بعد ظهور الحقيقة

القس ورهلد

عادجناب القس روهلد من مصر معافى وكان قد ذهب اليها مستشفياً فرحب به اصدقاؤه الكثيرون ٠

تأجيل رسائل

جاءتنا بضع رسائل هامة اجلنا نشرها للنظر فيها فنعتذر لاصحابها

كل مداخله عن غير طريق القضاء

المستر بنتويش

ومما يذكر ان المستر بنتويش النائب العام اهتم لهذا الحادث وجاء بنفسه ليدرسه ولسنا نعلم ما الداعي لهذا الاهتمام بحادث خلع جماعة سياج شريط وضعه غيرهم على اراضيهم

لعل المستر بنتويش الصهيوني الصميم الذي كنا نطالع اقواله في الصهيونية قبل الحرب ونرد عليها احياناً والذي صار له ضلع كبير في سن القوانين لحكومة فلسطين يريد بزيارته هذه ان يقف على الحقيقة بنفسه ليردع قومه عن التشبث بغير الوسائل القانونية لان روحه مشبعة بروح العدل القانوني ولانه يريد ان يعقب سياسة التوفيق بين اليهود والعرب ولا سيا المسلمين بالفعل لا بالقول فقط

المعارف

كتاب مفتوح

— الى مدير المعارف ومعاونه —

ومفتشي المعارف الافذاذ من العرب

جاءنا ستة في الاسبوع الماضي من الفتيان والشبان خريجي المدارس الابتدائية ومن الذين لم تساعدهم مادياتهم على اتمام دروسهم في دار المعلمين وكلهم يطلبون اعمالاً كتابية طبعاً لانهم يعتقدون ان ما تعلموه يكفي لقيامهم بمهام الوظائف الكتابية ولانهم لا يحسنون عملاً آخر

نحن مللنا من الذهاب الى السكة والى دوائر اخرى للسؤال عن اعمال لمثل هؤلاء والرجوع بالفشل ولا ريب في ان كثيرين من هؤلاء يتولاهم اليأس وربما تفسد اخلاقهم في النهاية ٠

ولكننا لم نمل بعد من طلب جعل التعليم في مدارس الحكومة عملياً

كتابنا المفتوح الى المستر بومن ومعاونه المستر فرل والى الاساتذة المفتشين المقيمين بالقدس والملحقات أن اقلبوا برامج مدارسكم واجعلوها عملية

لا تحشوا ادمغة التلاميذ بدروس ستة يومية ٠ درسوا الدروس الضرورية في الصباح والعملية بعد الظهر

زراعة عملية وتربية نحل وطيور وحيوانات في مدارس القرى

وحساب دوبيا وبعض صناعات كحدادة ونجارة وخياطة وتعليم ميكانيكي عملي وهندسة عملية في مدارس المدن

يقول بعض مديري الدوائر ان العرب ليس لهم قابلية او رغبة للعمل في الميكانيكات ٠ ولماذا ؟ لانهم لا يدربون على ذلك في المدارس

ان كان الغرض جعل مدارس الحكومة فبارك اصنع المأمورين فقد صار لدى حكومة فلسطين اكثر مما تحتاج اليه والا فلتمط عملا لكل بطال من تلامذة مدارسها

وان كان الغرض من التعليم الفائدة فطريقته في مدارس الحكومة ضررها واضح لانه تعليم ناقص ويسير ونظري ينفخ الطالب ويجعله يظن ان الصناعة او الزراعة هما للاميين ولا يليق به ان يعمل فيهما هذا فضلا عن انه لا ينتهي من مدارس الحكومة النظرية الا ويكون قد بلغ سن الشباب وشعر بحاجته الى الكسب

فاقلبوا برامج المدارس واجعلوا طلبتكم يخرجون منها عمليين قادرين ان يعملوا في الصناعة او الزراعة او الميكانيكيات ليعيشوا لا ليكونوا عالات على المجتمع

شرق الاردن

جاءنا من شرق الاردن ان الامطار خربت بعض الجسور والطرق ولم يبق وسيلة للمواصلات بين شرق الادرن وفلسطين بغير القطار من حيفا الى عمان بطريق درعا

اعلان

من دائرة اجراء الناصرة

حيث تقررت الاحالة الاولى على حصة المحكوم عليه سليم حسن العبيد من نين وهي ثلاثة ارباع الحصة من عشرة حصص في ارض الصفارية ووادي دبوش وحجر بير طبيس ونصف حصة من عشرة في ارض العلان المعلن عنها بتاريخ ١٦ – ١٢ – ١٩٢٨ «جريدة الكرمل عدد ١٣١٧ في ١٦ – ١٢ – ١٩٢٨» لاسم المزاود الاخير شفيق افندي قعوار من اهالي الناصرة بمبلغ خمسة وثمانون جنيه فلسطيني فاني اعلن بهذا ان الارض المشروحة قد طرحت للمزايدة ثانياً لمدة خمسة عشر يوماً تمضي بعد مرور ثمانية ايام على نشر هذا الاعلان بالجريدة فمن له رغبة بشرائها عليه ان يراجع دائرة اجراء الناصرة او الدلال سليمان رافيديا مستصحباً عشرة بالماية من بدل المزايدة الذي يرغب الشراء فيه بشرط ان لا تنقص الزيادة عن ٥ بالماية من البدل المحالة فيه تحريراً ١٦ – ٢ – ٢٩

مأمور اجراء الناصرة علي توفيق ابو الهدى

اعلان

قضية اجرا ٤٤٨ – ٢٨

مطروح بالمزاد العلني للبيع دار المحكوم عليه يوسف افندي العاقل من طبريا المحدودة غرباً طريق شرقاً صاحب ملك وطريق قبلة طريق شمالاً عبد السلام افندي الطبري وحاخام يوسف يشوعا المحتوية على طابقين ٠ الاول يحتوي على اربع غرف وليوان ومطبخ وحمام وكنيف وغرفتين صغيرتين ٠ الثاني يحتوي على ستة غرف وليوان وغرفة صغيرة وحمام ومطبخ وكنيف والدار المذكورة ساحة من الجهة الشمالية الغربية ٠

فعلى راغب الشراء مراجعة دائرة اجرا طبريا او دلالها عبد العمر مستصحباً التأمينات القانونية بخلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة ٠ وان رسوم الدلالة واجرة الدلال ورسم التسجيل عائدة على المشتري تحريراً في ١٢ – ٢ – ٢٩

مأمور اجرا طبريا

فوزي عبد الحميد

اخبار الجهات

عكا – لمكاتب

ورد تلفون من القدس للسيد توفيق حقي ان نسيبه عيسى عوض قتل ببارودته وهو ذاهب الى اريحا فمات مأسوفاً عليه كثيراً وقد كان لهذا النبأ اسوأ وقع في نفوس الاهلين وعمّ الحزن والأسف قلوب الجميع لما عرفوه عن مكارم اخلاق الفقيد وطيب صفاته ولطفه وحسن معاملته ومعاشرته واجتهاده رحمه الله رحمة واسعة والهم قرينته الفاضلة ووالدها المحترم وسائر آل الفقيد وانسباءه صبراً جميلا

محمود العاقل

خسرت عكاء رجلا من خيرة رجالها المصاميين ألا وهو محمود العاقل الذي نشـأ كاتباً صغيراً في دوائر الحكومة العثمانية وبقي يترقى الى ان صار في عهد الحكومة الفيصلية والسلطة الفرنساوية مديراً عاماً لبنك الزراعة في سوريا

مات اثر داء عياء لم ينجع للأطباء فيه حيلة فبكاه اهله واقرباؤه واصدقاؤه الكثيرون ودفنوه بالاكرام اللائق تغمده الله برحمته ورضوانه وعزى شقيقه وآله

العاصفة في شمال سوريا

ورد على مكتب الخواجات توماس كوك وولده بحيفا من مكتب بيروت بتاريخ ١٥ شباط سنة ٢٩

ان القطار بين حلب والاستانة استأنف سيره المعتاد

وان القطار بين بيروت ودمشق الشام لا ينتظر ان يستأنف سفره القانوني قبل الاثنين او الثلثا «امس» بناء على افادة مديرية الخط لان العمل لجرف الثلج عن الخط جار في نواحي ظهر البيدر ويختلف علو الثلج في تلك النقطة بين ٥ وسبعة امتار

اما طريق العربات والسيارات فلا ينتظر استئناف السير عليها قبل ١٢ يوماً من تاريخ الكتاب

لذلك نصحت وكالة كوك بارسال التراجمة الى بيروت بالقطار بطريق درعا – الشام

وجاء من مصادر اخرى ان الثلج غمر بعض القرى في لبنان وتعذر عَلَى الجنود الوصول اليها لانقاذها

في سوريا

في برقية للمقطم ان رجال الانتداب الفرنساوي يأمرون العلماء في سوريا ان يحضوا الناس على ولاء فرنسا

السفير الاميركي بلندن واثني الصحف على تساهل اميركا مع البلدان المحررة و ينتظر ان تبدأ المانيا بمفاوضة العراق في عقد معاهدة تجارية معها ✻ تطور في سياسة البلاشفة ✻ يشاع ان حكومة السوفيات ستعين ترونسكي سفيراً لها في تركيا وانها ستمدد اجازة تشيشرين للاستشفاء لانها ترى وجوده في موسكو غير مستحب ✻ مؤتمر بحري ✻ يحبذ المستر هوفر رئيس اميركا الجديد عقد مؤتمر بحري ٠ ✻ اسبانيا ✻ اراد ملك اسبانيا اعلان عفو عام بمناسبة وفات امه فاحتج الديكتاتور الاسباني بريمودي ريفيرا وقدم استقالته فرجع الملك عن عزمه

صحيفة النساء

اطلبوا الصحة والجمال من الشمس

وجد الاميركيون والاوربيون ان اشعة الشمس تبعث حياة ونشاطا في الجسم فصاروا يتعرضون لها في كل يوم وفي البلاد التي تحجب الغيوم اشعة الشمس عنها صار فيها مستوصفات وشموس اصطناعية يذهب اليها الرجال والنساء ويعرضون اجسامهم لاشعتها وانك لترى المجلات النسائية ملأى برسوم السيدات اللواتي يأخذن حمامات شمس

نحن منحتنا الطبيعة شمسها ونستطيع ان نتمتع بها في كل ايام السنة تقريباً ولكننا قلما نكترث وقلما نفعل

تستطيع وتستطيعين ان تعرفا قيمة الشمس ونفعها للاجسام مما شعرتما به في الايام الاخيرة من عدم النشاط والرطوبة بسبب احتجابها عنكما

اشعة الشمس تصبغ الجسم بلون العافية والحياة . الشمس تجعل العيون براقة . الجمال والفتوة يتوقفان على الصحة والصحة تبعثها الشمس . بالتعرض للشمس يغزر الدم الاحمر القاني في الجسم . الشمس تشدد البنية وتطهر الجلد وتقوي الاعضاء على مقاومة الامراض

يا ابنة العرب انت مكونة الامة انت تلدين البنين والبنات وتربينهم وتدربينهم . منك يستمد الازواج نشاطهم في اعمالهم ومنك يستمدون ما يجددون به قواهم يوميا . انت البستانية التي تجعل البيت جنة . روضي جسمك وتعرضي للشمس لتكوني قوية .

نصف ساعة في الشمس خير من الف مرة دهان وطلاء . هذا يسمم جسمك ويضعفك ويشوه وجهك ويظهرك مصنعة . والشمس تجوهر كل بدنك وتنقي دمك فيصطبغ وجهك بلون الحياة الطبيعي فاصرفي في شمس البرية او شمس غرفتك ما تصرفينه من الوقت على التطرية امام المرآة . ووفري ما تنفقينه من الدراهم على التصنع لتنفقيه على بيتك واولادك وزوجك

انظري الى البدويات وعيونهن اللامعة واجسامهن الممتلئة الممشوقة الرشيقة

حسن الحضارة مجلوب بتطرية
وفي البداوة حسن غير مجلوب

قالت سيدة لو كنت فتاة لما تزوجت بغير الفتى الذي يحب الرياضة اكثر من سائر الملاهي ودور السينما والذي يفضل المشي في الشمس على القعود في المقاهي والنوادي

لو كنت فتاة لاشترطت مهراً لي بيتاً تدخل الشمس الى كل غرفه لاتحمم واحمم اولادي باشعتها

لو كنت امرأة لتمردت على زوجي اذا اراد ان يسكنني واولادي في بيت غير محاط بفسحات يلعب فيها الهواء وتشرق عليها الشمس لتكون مصحات لي وله ولاولادنا

الشمس تجعل الجسم قادراً على مقاومة امراض السل والبنيمونيا وسائر النزلات الصدرية . والامراض العصبية . الشمس تقوي المعدة على الهضم وتغذية سائر اعضاء الجسم وتساعد على العرق وافراز كل المواد السامة من الجسم

اخرجي يا ابنة العرب انت واولادك الى الشمس وافتحي شبابيك بيتك للشمس والهواء وشمسي في الاسبوع مرتين على الاقل حوائج البيت

آه من الفلاحين الذين منحتهم الطبيعة شمسها وهواءها النقي وهم يحرمون انفسهم منهما اذ يبنون بيوتهم خششاً و بعضها فوق بعض وشوارعهم ضيقة لا تتخللها الشمس ولا الهواء

اعذرني في ساكني بيوت الشعر الذين لا يشمسون هدومهم ويبقون في المراح الى ان تأكلهم براغيثه

ايها العرب اطلبوا العافية من الشمس . اطلبوا الصحة من الشمس . اطلبوا القوة والنشاط من الشمس . ايتها العربيات اطلبن الجمال من الشمس الجميلة

الغراندوق نقولا نيقولافتش

— درس في الاخلاق وعظمة النفس والبطولة وظلم الزمان واهله

نعت الصحف منذ اسابيع نقولا نقولا فتش الغرندوق الروسي العظيم وهو ثالث قواد الحلفاء الذين قضوا حديثا . ففي فصل الشتاء السابق قضى المارشال هايج ومن عهد قصير مات الماريشال كادورنا واخيرا انطوى سجل الجندي العظيم الغرندوق نقولا سليل آل رومانوف الذي قاد الجيوش الروسية من نصر الى نصر في الحرب الكبرى وهو ابن الغرندوق نيقولاس الذي قاد الجيوش الروسية في الحرب التركية ١٨٧٧ ـ ٧٨ وقد جاءت الصحف والمجلات الاوربية والاميركية طافحة باخباره ومناقبه و بماله من عظماء الرجال بمبادئه واخلاقه واعماله رأينا ان ننقل الى قرائنا بعض ما كتبته عنه بعض الصحف والمجلات الكبرى

قالت النيويورك هرالد تريبون .

« كان الغرندوق نقولا جنديا خالصا وبسيطاً وكان مدربا تدريباً عسكريا صرفا وكان له هيئة وقوام عسكريين نادري المثال وكانت اخلاقه صفحة نقية مفتوحة . كان له تأثير فائق على نفوس الرجال يقودهم بقوة شخصية . كان جنديا حقيقياً مظهراً وفعلا . وكان تدريبه في الفنون الحربية ممتازا . ينتسب الى اسرة رومانوف وجده وجد القيصر الاخير شقيقان ولو كان هو الجالس على العرش لما قوضت اركانه »

وقالت صحيفة اخرى : مات بموت الغرندوق نقولا اعظم فارس واعظم قائد فرسان في هذا الدور وكتب كاتب كبير عنه في النيويورك ورلد فقال

« كان الغرندوق من شخصيات الحرب البارزة المدهشة . هو ابن العم الثاني للقيصر كان الروس ينظرون اليه كمعبودهم والجنود يعتبرونه ابا لهم . لم يكن جنديا لماعا وقائدا عظيما فحسب ولكنه كان شريفا شفوقا وبهذا اكتسب ثقة كل جندي من جنود الجيش الروسي

دخل مرة على المجلس الحربي وهو يحاكم بعض الجنود من اجل ذنب ارتكبوه فلما تبين انهم ارتكبوه من قسوة الضباط عليهم قال يجب ان يجازى الجنود احتراما للنظام ولكن هؤلاء الضباط ـ وتقدم اليهم ونزع بيده العلامات وشرائط الاوسمة عن اكتافهم وصدورهم ـ يجب ان ينزلوا الى صف الجنود ويذهبوا الى الخنادق ليستردوا شرفهم ويتعلموا صفات الجندي الحقيقية واذا لم يقتلوا في الخنادق يتعلمون كيف يجب ان يعاملوا الجندي ويحبونه

كان يتغلب على جميع الصعوبات التي تعترضه وكان يفوز حيث كان الغير يفشلون . كان اكثر من اب الذين عرفوه وحاربوا تحت امرته ولا ريب في ان موته غريبا بعيدا عن البلاد التي احبها كان صدمة عظيمة على ملايين عديدة من الروسيين

لو لم يكن الغرندوق في بطرس برج اثناء ثورة ١٩٠٥ على اثر حرب روسيا مع اليابان لكانت الامبرطورية الروسية تفككت منذ ذلك الحين فقد استرد يومئذ موسكو من الثوار بعد حرب دامية دامت يومين

لم يكن رجل عمل فقط بل كان منظما عظيما ولم يكن يبالي بدسائس البلاط او بغيرها من المصاعب وقد انصرف الى تنظيم الجيش فاستطاع في الحرب الكبرى ان يعبئه بساعة

عرف العالم عظمة هذا القائد مما شهدوه من الموقف الذي وقفه حالا بعد تسليم سفير الالمان بلاغ حكومته الاخير الى وزارة روسيا الخارجية وبينما كانت شوارع بتروغراد تغلي بروح الحرب كان الغراندوق مع اركان حربه قد اتخذوا مقرا لهم في قطار في محطة وارسو يرسمون الخطط ويصدرون الاوامر بسرعة البرق واذا بعدد من الضباط منصرفون من امام القطار وعلى وجوههم علائم الكآبة قال الكاتب سألت فقيل لي ان هؤلاء ضباط اللوازم وقدأتوا للسلام على القائد

ـ✱ الشغل الشاق لا يقتل ✱ـ

مضى عليها ٨٢ سنة وهي تشتغل

مر على المس غدي ٨٢ سنة وهي تعمل لشركة انجليزية عملا شاقا في صنع الشباك ولم تتخلف في طول هذه المدة عن العمل سوى مرة واحدة اياما قلائل لمرض اعتراها وهي ترفض طلب التقاعد وتقول ان العمل الشاق لا يقتل احدا

ولتلقى اوامره فاطلّ عليهم وقال

« اوامري الكفاية والاستعداد التام هذا ما اطلبه منكم يجب ان لا يكون في دائرتكم سرقات . اول من يتلبس بهذه الجريمة يشنق فالى واجباتكم »

قال الكاتب شهدت القائد الطويل القامة مرة اخرى وقد كنت مع الجنود السيبيرية في برية خروسلين المنقطعة وكانوا يحفرون خنادق بسرعة بعد ان صدوا هجمة المانية وكانت قنابل مدافع الالمان تتساقط هنا وهناك وكان يخيل الينا انهم سيستأنفون الهجوم . نبهني جندي بقوله

انظر ها هو هناك !

قلت من هو هذا الشخص الغريب

اجاب من يأتي في مثل هذه الساعة الى هذا الجحيم غير الغراندوق ? — هو غير جنرالية بتروغراد : هو ابونا الحقيقي ويشفق علينا : ما احسن رؤيته . هو يحضر عندما يتأكد الخطر فيشعر الجندي بعد ذلك بقوة على احتمال الألم واستقبال الموت . هو في كل مكان ولا يريد ان يعاملنا احد بسوء

مرّ الغراندون منفرداً بالخنادق وكان يقول لكل رجل كلمة تشجيع . غاب عن الاعين اما روحه فبقيت كل الليل ترفرف فوق الخنادق وعلى رغم هزيم رعد مدافع الالمان كنت تسمع الجنود يتحدثون عنه

باع قصره في بتروغراد لانه كان كبيراً ويحتاج الى نفقات باهظة على رغم معارضة البلاط

كان له ارادة حديدية وكان يقوم بالمستحيلات على رغم نقص الذخائر والمؤن وصعوبة النقل وعدم توحيد حركات جيوش الحلفاء في الحرب

ولكنه فشل في مسألة واحدة — في كفاحه مع دسائس البلاط الروسي لانه كان شريفاً ومستقيماً اكثر مما يجب ومخلصاً لابن عمه فلم يسمح للمفسدين ان يؤثروا عليه ولم يشأ ان يستخدم نفوذه ضد القيصر . وقد كان البعض يعتقدون ان القيصر لم يكن يحبه ولكن كان على رغم منه يصغي الى آرائه . ولما كان الغراندوق في ساحة الحرب انفتح المجال لاعدائه الموالين لالمانيا وعلى رأسهم الراهب راسبوتين الذي استولى على افكار القيصرة وظن انه بهذه الواسطة ينال نفوذاً على الغراندوق فابرق اليه يقول انه ذاهب الى مقر الجيش العام فاجابه الغراندوق بمنتهى السذاجة

« تعال لاعلق مشنقتك »

ولما يئس راسبوتين من استمالته جعل هو واعوانه يثيرون غيرة القيصر ويبينون له بمهارة ان محبة الجيش والشعب للغراندوق تتعاظم وانه صار خطراً على العرش ونجحوا اخيراً في تنحية الغراندوق عن القيادة العامة وحمل القيصر على اخذ القيادة الاسمية ومنذ ذلك الحين بدأ نجم روسيا بالافول

انتقل الغراندوق الى القوقاس فاحرز انتصارات باهرة على رغم قلة عديد جيشه كانت مداراً للفخر

لو شاء الغراندوق لحقق مخاوف رجال البلاط لانه كان في وسعه ان يستولي على العرش لان الجيش كان يؤيده والشعب يعضده

اخطأ الذين اعتقدوا ان الغراندوق كان يطمع بعرش روسيا بعد الثورة البلشفيه فقد كان يحب روسيا حباً جماً ولم يفكر مطلقاً في تجهيز جيش ومحاربة البلاشفة ليسترد عرش آبائه بسفك دم الروسيين ولكنه كان مطمح انظار المهاجرين الروس وكان يجاهر انه لا يقوم بادنى حركة الا اذا دعاه الشعب الروسي لانقاذه فحينئذ يقوم بواجباته نحو بلاده واذا نجح يترك الامر للشعب ليختار نوع الحكم الذي يريده والحاكم الذي يختاره

ويذكر عنه انه كان دائماً ينصح القيصر ليمنح شعبه الحكم الذاتي بالتدريج

في سنة ١٩٢٤ اقتضت مصالح مالية فرنساوية انجليزية ان تعضد غزوة لروسيا الجنوبية على شرط ان تكون باسم الغراندوق وقد كان في الاقتراح تجربة عظمى ولكنه رفض لانه كان يضن بالدم الروسي ان يسفك في حرب اهلية وكان يعتقد اعتقاداً راسخاً ان البلشفيه سوف تفشل لانها قائمة على مبدأ اضطهاد المزارع والضغط عليه

عاش في منفاه في فرنسا منعزلاً انعزالاً تاماً وعلى رغم ذلك فالامبراطوريون كانوا يعتقدون ان الشخص الوحيد الذي يستطيع ادارة الامبراطورية الروسية اذا سقطت البلشفية هو الغراندوق ولولا المحاولة لتجريده من زعامة الاسرة كان لها بعض التأثير على نفسه على رغم عدم اعتداده واهتمامه بالمظاهر ولكن الصدمة التي اثرت على نفسه كثيراً هي انذاره بصراحة بوجوب الحصول حالاً على القصر الذي كان يسكنه بقرب باريس منذ الثورة او ان يخرج منه فاضطر ان يسكن « فيلا » قصر في البرية في انتيب لشقيقته ملكة ايطاليا التي حاولت عبثاً ان تسليه

مات فقيراً منكسر الخاطر ولكنه على رغم فقره احتفظ بعظمته وكبريائه فكان في منفاه اكبر واعظم منه وهو القائد العام لجيوش روسيا القيصرية

مات بالبنيمونيا فوقع خبر وفاته وقع الصاعقة على نفوس الروسيين الذين لجأوا الى فرنسا بعد الثورة البلشفية من الاشراف والموظفين ورجال العسكرية والفلاحين فحزنوا عليه وبكوه وجاؤا جميعاً بالملابس الرسمية للاحتفال بتشييع جنازته فشيعوها بوقار ووضعوا عليها راية سانت اندريا البقية الوحيدة التي احتفظ بها من بقايا رايات اسطول البحر الاسود . وعلى الراية وضعوا سيفه المرصع ونحو خمسين وسام مهداة اليه من الملوك المخلوعين والذين لا يزالون على عروشهم جالسين

وقد عرفوه واحترموه وهو قائد عظيم وتناسوه في منفاه . هذه هي الدنيا وهذه معاملة اهلها ملوكاً كانوا ام صعاليك بعضهم لبعض وقد بكاه الروسيون بكاءً مراً وشعروا بانكسار في قلوبهم في ديار غربتهم لان بطل جنديتهم وممثل عظمتهم مات منكسراً غريباً فقيراً ولكنهم تعزوا لانه مات عظيماً

بريطانيا والافغان

اكد حاكم الهند البريطاني في خطاب القاه ان بريطانيا تحافظ محافظة تامة على حيادها فيما يتعلق بالشؤون الافغانية وقال ان الهند تود ان ترى نفسها مرة ثانية مجاورة لبلاد قوية متحدة على تخومها الشمالية واثنى على الموقف السامي الذي وقفته المفوضية البريطانية حيال الحوادث الاخيرة وعلى ما قامت به القوات المرابطة على الحدود لضبط القبائل والخدمات التي اداها سلاح الطيران لتخليص الاجانب

وفي برقية لمكتب الصحافة الشرقية ان القبائل القريبة من كابل وجلال اباد عادت فاعلنت خضوعها للملك امان الله غير انه يصعب بسبب البرد والثلج القيام بحركات عسكرية الآن .

اين

- الزوج الذي يخبر امرأته بكل شيء
- الخطيب الذي لا يخطب اكثر من عشرة دقائق
- المستخدم الذي يعتقد ان اجرته بنسبة كفايته
- المصلحة التي تلبي طلبك بلا تسويف
- المرأة التي تقول «انا حاضرة» وتكون فعلا حاضرة
- الطبيب الذي لا يقول «سآتي مرة اخرى»
- الام التي لا تقول «ابني يختلف عن بقية الاولاد»
- الزوجة التي لا تقول «زوجي لا يفهمني»
- الخادم الذي لا يقول «كانوا احسن معاملة لي في البيت السابق»
- الشيخ الذي لا يقول «لما كنت في سنك ...»
- الشاب الذي لا يقول لحبيبته «انت اول امرأة احببتها حقيقة»
- الكاتب الذي لا يقول «ان الجمهور لا يقدر كتابتي»
- التاجر الذي لا يقول «هذه انحس سنة عرفتها»

- خير لك ان تسأل مرتين من ان تخطئ مرة

«كوردبا»

ماتت الصهيونية

— يقول الحاخام ستيفان ويز —

نلخص ما يلي مما نشرته نيويورك تيمس ان العظة التي القاها الحاخام ستيفان ويز في المجمع الحر بكارنجي هول كانت حملة شديدة على زعماء الحركة الصهيونية الحاليين وعلى الاميركيين غير الصهيونيين الذين قبلوا في مؤتمر برلين الصهيوني الحديث العهد في عضوية الوكالة اليهودية والدكتور ويز قد رجع مؤخراً من هذا المؤتمر الذي شجب قراره في اثناء انعقاده والى القراء بضع فقرات من العظة التي خاطب بها اعضاء مجمعه

«رجعت اليكم رجلاً واهماً وواهي العزيمة بعد ما شهدت بام العين الساعة الاشد سواداً للامة اليهودية في عدة اجيال . فالصهيونية غير موجودة . بل هي ميتة . وقد ظننت انني تركت الارض التي لم تكن الصهيونية مفهومة فيها . واني سأجد ارواحاً كهذه في اوربا ولكن لم يتحقق ظني . فالوكالة اليهودية هي الان المظهر الواضح لتسليم الصهيونية التام بايدي الذين ينبغي ان يكونوا حماتها»

وفي اليوم نفسه عقدت اللجنة التنفيذية للحركة الصهيونية الاميركية جلسة في نزل ولدورف وتكلم فيها عدد من الخطباء فاذا سوادهم الاعظم يؤيد الوكالة اليهودية الجديدة ويندددون بمعارضة الدكتور ستيفان ويز لها

(البيان النيويوركية)

انسان يعيش بلا معدة

من ادهش ما روي عن غرائب الطب الحديث ما ظهر في مجلة الطب البريطانية عن عملية اجريت في مدينة ليدس على رجل فنزعت معدته تقريباً بالكلية وهو الان حي يرزق بل يرتزق بالعمل اليومي كغيره من الناس

فمنذ بضعة اشهر أتي بهذا الرجل الى مستشفى باتل في ليدس حيث وجد الاطباء ان العدوى قد امتدت الى كل انحاء معدته تقريباً وان الامل الوحيد له بالحياة ان تنزع معدته . فقرر الاطباء اعطاءه هذا الامل ونزعت معدته الا بعض انحاء لم تصبها العدوى ولحسن حظ المريض كانت هذه الاجزاء السالمة التي فيها مفروز البنكرياس وغيرها من المفروزات التي لا يتم الهضم بدونها

وبعد ان نزعت المعدة خاطوا المصران الكبير بفم المعدة - اي ان الطعام صار يذهب من القناة المضغية راساً الى الامعاء

وبعد مرور اربع عشرة ساعة على العملية اعطي قليلاً من الماء ثم اخذ الاطباء يزيدون على ذلك شيئاً فشيئاً - اولاً حليب ثم شاي . وبعد اسبوعين اعطوه طعاما جامداً فهضمه

وبعد شهر ترك المريض فراشه واخذ يتناول الطعام العادي . وبعد خمسة اشهر اجري عليه كشف باشعة اكس «رونتجن» فوجد ان العملية نجحت نجاحاً مرضياً للاطباء وان صاحب العملية يقوم بعمل الهضم خير قيام بلا معدة . وهو الان يشتغل كل يوم ولكنه يجهد نفسه فوق العادة . وتعد هذه العملية من عجائب الجراحة الحديثة

«مرآة الغرب»

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار